مواطن النزول

*مبحث فى* مدخل إلى علوم القرآن

*إعداد / شادية بيومي حامد عطية*

*قسم الدعوة وأصول الدين*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم - ماليزيا*

*shadia@mediu.ws*

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى مواطن النزول**

**الكلمات المفتاحية – اسباب، النزول، الصحابه ،الأنبياء**

* **.المقدمة**

 **الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة مواطن النزول**

* **.عنوان المقال**

**أوّل ما نزَل، وآخر ما نزَل، وأسباب النزول، وما نزل على لسان بعض الصحابة، وما تكرّر نزوله، وما تأخر حُكمه عن نزوله، وما تأخّر نزوله عن حُكمه، ومعرفة ما نزل مفرقاّ، وما نزل جمعاّ، وما نزل مشيعًا، وما نزل مفردًا، وما أنزل منه على بعض الأنبياء، وما لم ينزل منه على أحد قبل النبي وكيفية إنزاله.**

**ومن باب الإشارة إلى هذه الموضوعات نقول:**

**اختلف في أوّل ما نزَل من القرآن على أقوال:**

**أحدها: وهو الصحيح: {ﭻ ﭼ ﭽ} [العلق: 1]. روى الشيخان وغيرهما، عن عائشة، قالت: ((أول ما بُدئ به رسول الله من الوحي: الرؤيا الصادقة في النوم؛ فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلَق الصبح. ثم حُبِّب إليه الخلاء؛ فكان يأتي حراء، فيتحنّث فيه الليالي ذوات العدد، ويتزوّد لذلك، ثم يرجع إلى خديجة < فتزوّده لمثلها. حتى فجأَهُ الحق وهو في غار حراء، فجاءه الملَك فيه، فقال: اقرأ، قال رسول الله : فقلتُ: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطّني حتى بلغ مني الجهد. ثم أرسلني، فقال: اقرأ، فقلتُ: ما أنا بقارئ، فغطّني الثانية حتى بلغ مني الجهد. ثم أرسلني، فقال: اقرأ، فقلت: ما أنا بقارئ، فغطّني الثالثة حتى بلغ مني الجهد. ثم أرسلني، فقال: {ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ} حتى بلغ {ﮐ ﮑ ﮒ} [العلق: 5] فرجع بها رسول الله ترجف بوادره)) الحديث.**

**وأخرج الطبراني في (الكبير) بسند على شرط الصحيح، عن أبي رجاء العطاردي، قال: "كان أبو موسى يقرئنا فيجلسنا حلقًا، عليه ثوبان أبيضان. فإذا تلا هذه السورة: {ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ} قال: هذه أوّل سورة أنزلت على محمد ".**

**وقيل: (المدثر).**

**وقيل: (الفاتحة).**

1. **(الإتقان في علوم القرآن)**

**أبو بكر عبد الرحمن بن الكمال السيوطي, الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1974م.**

1. **(إعجاز القرآن)**

**أبو بكر بن الطيب الباقلاني، تحقيق: عماد الدين حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، 1991م.**

1. **(البرهان في علوم القرآن)**

**محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، دار الكتب العلمية، 2001م.**

1. **(التعريفات)**

**علي محمد الجرجاني، دار الكتاب المصري، 1991م.**

1. **(التوقيف على مهمات التعاريف)**

**محمد عبد الرؤوف المناوي، عالم الكتب، 1990م.**

1. **(صحيح البخاري مع شرحه فتح الباري)**

**ابن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية، 1997م.**

1. **(العجاب في بيان الأسباب)**

**ابن حجر العسقلاني، دار ابن الجوزي، 1997م.**

1. **(فضائل القرآن)**

**أحمد بن شعيب النسائي، مؤسسة الكتب الثقافية، 1985م.**

1. **(فيض القدير شرح الجامع الصغير)**

**محمد بن عبد الرؤوف المناوي، دار المعرفة، 1980م.**

1. **(السبعة في القراءات)**

**أحمد بن موسى بن مجاهد، دار المعارف، 1988م.**

1. **(لسان العرب)**

**محمد بن مكرم بن منظور، طبعة دار إحياء التراث العربي، 1999م.**

1. **(مباحث في علوم القرآن)**

**صبحي الصالح، دار العلم للملايين، 2002م.**

1. **(مباحث في علوم القرآن)**

**مناع خليل القطان، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 2000م.**

1. **(المستدرك على الصحيحين)**

**محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية، 1990م.**

1. **(مناهل العرفان)**

**محمد بن عبد العظيم الزرقاني، دار الكتب العلمية، 2003م.**

1. **(التبيان في تفسير غريب القرآن)**

**شهاب الدين أحمد بن محمد الهائم المصري، المكتبة المحمودية، 1960م.**

1. **(دلائل الإعجاز)**

**عبد القاهر الجرجاني، دار الكتب العلمية، 1988م.**

1. **(فهم القرآن)**

**الحارث بن أسد المحاسبي، دار الكندي للطباعة والنشر، 1982م.**

1. **(نفائس البيان شرح الفرائد الحسان في عد آي القرآن)**

**الشيخ عبد الفتاح القاضي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٥٥هـ.**

1. **(الأصلان في علوم القرآن)**

**محمد عبد المنعم القيعي، طبعة المكتبات الأزهرية، ١٩٨٠م.**

1. **(مختصر في قواعد التفسير)**

**خالد السبت، مطبعة ابن الجوزي، ١٤٢٣هـ.**

1. **(الصحيح المسند من أسباب النزول)**

**مقبل بن هادي الوادعي، الرياض، مكتبة المعارف، 1400هـ.**

1. **(موسوعة فضائل سور وآيات القرآن)**

**محمد بن رزق الطرهوني، مكتبة العلم، 1994م.**

1. **(سنن القرّاء ومناهج المجوّدين)**

**عبد العزيز القارئ، مكتبة الدار للنشر والتوزيع، 2000م.**

1. **(النشر في القراءات العشر)**

**محمد بن الجزري، المكتبة التجارية الكبرى، 1970م.**